

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثالث في مقياس: أجناس الأدب الشعبي (2 ماستر أدب شعبي)

– سلم التنقيط: 2ن على المفهوم/ 0.5 ن على كلّ خاصيّة/ التمثيل: 1ن/ الوظيفة الجوهرية: 2ن / سلامة اللغة: 2ن

1- نمط الأشكال الوجيزة: (المثل الشعبي)

– المفهوم: " هو القول الجاري على ألسنة الشعب، الذي يتميز بطابع تعليمي، وشكل أدبي يسمو على أشكال التعبير المألوفة " (فريدريك زايلر).

– الخصائص: أ – إيجاز اللفظ / ب – جودة الكناية.

– التمثيل: " الذيب قال: المكتوب ومعاة تنقيزة ".

2 – نمط الخطاب السردى ذي الطابع المقدّس: (الأسطورة)

– المفهوم: " هي حكاية مقدّسة، يلعب أدوارها الآلهة وأنصاف الآلهة، أحداثها ليست مصنوعة أو متخيّلة، بل وقائع حصلت في الأزمنة الأولى المقدسة، إنها سجل أفعال الآلهة، تلك الأفعال التي أخرجت الكون من لجة العماء، ووطدت نظام كل شي قائم، ووضعت صيغة أولى لكلّ الأمور الجارية في عالم البشر " (فراس السواح).

– الخصائص: أ – هيمنة الآلهة / ب – السلطة الروحية العميقة على العقول والنفوس المستمدة من طابعها المقدس.

– التمثيل: الأسطورة الكونية حول زواج السماء بالأرض، وإنجاب الشمس والقمر والنجوم، ثم حدوث الانفصال بينهما.

3 – نمط الخطاب السردى ذي الطابع البطولي: (فن السيرة الشعبية)

– المفهوم: " هي أحد ألوان القصص الشعبي ذي الطابع البطولي. تتسم بالضخامة والتسلسل، ويؤديها رواة متخصصون يحترفون حفظها وتقديمها لحماهير المستمعين في الأعياد، والمواسم، والأسواق مستعنيين بالآلات الموسيقية التقليدية كالربابة. وتتناول السيرة الشعبية حياة بطل أو مجموعة من الأبطال كان لهم دور تاريخي متميّز في فترة من فترات تاريخ أمّتهم، فتصف أخلاقهم السامية، وتصور مواقفهم البطولية النادرة التي أكسبتهم قيمة رمزية امتدت عبر الزمان والمكان باعتبارهم المثل الأعلى للجماعة الشعبية".

– الخصائص: أ – وضوح الشخصيات الرئيسية والفرعية فيها بحيث يمثل كل منها موقفا إنسانيا محددا. / ب – بطل السيرة صاحب رسالة هي دائما رسالة الحق، وهو يصارع الشر على الدوام وينتصر عليه.

– التمثيل: سيرة عنتره بن شداد وكفاحه من أجل الحرية والمساواة والإخاء بين البشر.

4 – نمط الخطاب المحكوم بنوع من الإيقاع الموحد في الغالب: (فن الأغنية الشعبية)

– المفهوم: " هي كلمات منظومة بلغة عامية يفهمها عامة الشعب، ويسهل عليه حفظها وتداولها. وهي تتسم في عمومها بالعفوية، والبساطة في التراكيب والمضمون على حد سواء، كما تتصف بالإيقاع الموحد، وسهولة الأداء. وقد يعرف لها مؤلف وقد لا يعرف، و تتعدد موضوعاتها بتعدد الاهتمامات الشعبية".

– الخصائص: أ – العفوية والبساطة في المضمون والتراكيب مع غلبة الجانب العاطفي عليها. / ب – سهولة الأداء ووحدة الإيقاع غالبا مع قابليته للتنوع.

– التمثيل: " من بعد والدتي العزيزة عليّ *** جاني الفرح ولا من فرح ليّ *** حبّك صافي وني معبره بعبار كيله وافي *** بالوالدة علاش فيّ تكافي *** ديما الوالدين أحنّ من الذريّة".

– الوظيفة الجوهرية المشتركة بين مختلف الأجناس: هي إعادة النظام والتوازن إلى حياة الفرد والمجتمع من خلال المحافظة على القيم التي تحكم الجماعة الشعبية.

أستاذ المقياس: أ. د/ كمال بن عمر

الموسم الجامعي: 2025/2026